وضعت مشاريع المحافظات على الطاولة

مجلة مكة في عددها الـ ٢٠ تسلط الضوء على ملامح التنمية

جدة- عبدالهادي المالكي

تطل مجلة مكة الصادرة عن الإدارة العامة للعلاقات والإعلام بإمارة منطقة مكة المكرمة ، في عددها العشرين لشهر يونيو الجاري على القراء بجرعة من الموضوعات الصحفية الحديثة والخاصة، إذ تصدرت إنجازات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز – يحفظه الله– منذ تسنمه مقاليد الحكم في المملكة العربية السعودية الأبواب الأولى من المجلة، فضلا عن العديد من الموضوعات حديثة الطرح على مستوى إنجازات المنطقة والمحافظات التابعة لها.

وأوضحت الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام بالإمارة أن الإنجازات السريعة والنهج الحديث لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، فرضت نفسها على الأبواب الأولى لما لها من أهمية على المستوى الداخلي والخارجي.

ونوهت الإدارة إلى إن المجلة ارتأت أن تأخذ القارئ في جولة استطلاعية مبسطة على إنجازات الملك سلمان –الذي تشرفت جدة بوصوله– والتعرف على هذه المرحلة التي اتسمت بالعزم والحزم، مشيرة إلى أن كلمة مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ، في استقبال الملك سلمان لخص ملامح المرحلة حين قال:» سيدي .. ياقائد عاصفة الحزم.. أدهشت وأذهلت.. وعلى الله توكلت .. وبعد طول غيبة .. أعدت للعرب هيبة».

وفي بقية أقسام مجلة مكة، ذكرت الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام أن موضوع التكامل التنموي – ذو الأهمية الاستراتيجية– استحوذ على قسم واسع من صفحات المجلة، حيث تضمنت مجلة مكة إطلاق أمير منطقة مكة لورشة العمل الأولى لبرنامج التكامل التنموي وأسس المشاركة بين القطاعين الحكومي والاهلي لدفع عجلة التنمية.

ولفتت الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام إلى أن القضايا الخدمية في جدة حازت على تركيز بالغ الأهمية في الصفحات الداخلية ومنها استعراض كلفة المياه المحلاة في محافظات مكة المكرمة التي ستكون جاهزة في غضون الأعوام الثمانية المقبلة بتكلفة ٣٧ مليار ريال.

وكان للمجلس الفكري الذي يعقده أمير منطقة مكة ركن أساسي في المجلة، مبرزة أهم محاور العصف الذهني في هذه الجلسة وكل مايطرحه الحضور من رجال أعمال ومثقفين ووجهاء المجتمع، وفي هذا الإطار، أوضحت إدارة العلاقات العامة في الإمارة أن هذه الجلسات تشكل ركنا أساسيا في فلسفة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، الذي يرى أنها نوع من أنواع التحريض على التفكير وإعادة إنتاجها لتشكل ثقافة اجتماعية، نحو بيئة مفكرة قادرة على الإنتاج بكل أبعاده.

أما المفاجأة في العدد العشرين من مجلة مكة الصادرة عن إمارة منطقة مكة، هو العدد الخاص والمميز عن المرحلة الأولى من مطار الملك عبدالعزيز الدولي، وأبرز العدد الجوانب التقنية والمهنية والتصميمية في هذا المطار، فضلا عن خارطة المطار والأبواب الـ٤٦ للطائرات وبقية الأجزاء المتبقية من المطار، حيث التقت المجلة في عرضها للمشروع خالد الخيبري مدير عام إدارة العلاقات العامة والإعلام والمتحدث الرسمي بالهيئة العامة للطيران، الذي تحدث بإسهاب عن أدق التفاصيل في هذا المشروع الضخم.

ونوهت الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام إلى أن العدد حاول أن يغطي معظم النشاطات والإنجازات في إمارة منطقة مكة المكرمة ومحافظاتها، حيث جرى استعراض بعض التقارير عن مدينة الملك عبدالله الطبية في العاصمة المقدسة وتأهيل الشباب تقنيا في منطقة مكة، إضافة إلى تقرير خاص عن وضع «مكة» الأولى في المملكة في تقديم العمل الخيري.

الوضع البشري بين العمل والأثر

جدة-المحرر الثقافي

صدر عن دار جداول للنشر والترجمة في بيروت كتاب بعنوان "الوضع البشري" للمؤلفة حنة ارندت. ويسعى كتاب الوضع البشري إلى البحث في الخصائص الأقل ضعفًا ولكنها الدائمة في ذلك الوضع رغم تغييرات العصر الحديث؛ ولذلك تعمل حنة آرندت على البحث في شرط وجود كون غير كلياني، أي في كون يعيش فيه البشر في نظام يتسم بالديمقراطية. ومن ثم تدبر الفيلسوفة مفاهيم العمل والأثر والفعل قصد دراسة العالم البشري باعتباره عالم الممارسة التي يمكن أن يعيشها الإنسان وهو حر. وقد تظهر آرندت ناقدة للحداثة أي ناقدة للخلط الحديث بين مجال العمل ومجال الأثر، ولتحول الأثر إلى عمل، لكون البشر قد حولوا منتجات الأثر الدائمة إلى أشياء تستهلك وتستنفد. ولكن الفيلسوفة تكشف كيف أن الخلط بين العمل والأثر هو في الحقيقة موروث عن الفكر السياسي الغربي، ولذلك فان أحد أهم أهداف النظر المعروض في هذا الكتاب إنما هو نقد تقليد الفلسفة السياسية الغربية من أفلاطون إلى هيدغر مرورًا بماركس. وينتج عن ذلك أن الرأي يعتبر المؤلفة محافظة ونخبوية نظرًا لاعتبارها الظاهر التجربة اليونانية السياسية تجربة جوهرية يحتاج إلى تدقيق وتخصيص إن لم يكن مجانبًا للصواب: فلا يمكن بيسر اعتبار حنة آرندت أرسطية جديدة ولا تصنيفها ضمن المصابين بحنين العودة إلى التجربة الإغريقية إلا من جهة استكشاف الدرس النظري الذي ظهر في ثنايا تجربتهم؛ نعني أن الوضع «البشري» (أي التوصيفي) لا يتجلى على أنه وضع «إنساني» (أي معياري) إلا عبر «الفعل».

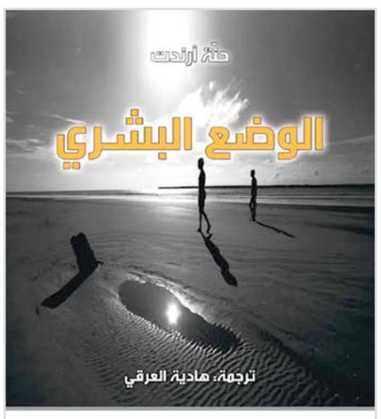

سوق عكاظ يجدد الدعوة للمنافسين

جدة -واس

جددت أمانة سوق عكاظ الدعوة للراغبين في التنافس على أفرع جوائز السوق الثمانية للمشاركة في دورته الـ ٩ ، التي بدأت في استقبال الأعمال منتصف الشهر الماضي ، فيما ستغلق أبوابها الاثنين المقبل.

وأوضحت أمانة سوق عكاظ أنها خلال الأسابيع الـ ٣ الماضية تلقت مشاركات عدة من داخل المملكة وخارجها ، فالعمل التراكمي المصاحب للسوق منذ إعادة إحيائه، أسهم بشكل بارز وكبير في خلق مساحة خصبة للتنافس الشريف ، كما أن حصول متسابقين من خارج المملكة على جوائز عكاظ في مواسم فائته منح الفرصة أمام الراغبين في التنافس للظفر بجوائز عكاظ.

وأشارت الأمانة إلى أنه خلال تاريخ السوق على امتداد الدورات السابقة كان للمشاركين من خارج المملكة نصيب كبير في الظفر بجوائز عكاظ ، الأمر الذي انعكس إيجابا على السوق، وعلى جوائزه ، حيث أسهم ذلك في تزايد الأعمال المقدمة عامًا بعد الآخر.

واستشهدت أمانة سوق عكاظ بحصول الشاعرة السودانية روضة الحاج على جائزة شاعر عكاظ البالغة قيمتها ٣٠٠ ألف ر يال، إضافة للبردة في الدورة السادسة، وظفر الشاعر محمد المنصف بذات الجائزة في الموسم الماضي.

وأفادت أمانة سوق عكاظ أن المنافسة من خارج المملكة لم تقتصر على جائزة السوق الكبرى بل تعدت إلى أفرع مختلفة فكان للأشقاء من الدول العربية مشاركات بارزة في مسابقة الخط العربي إذ بلغ عدد الفائزين بها على مر الدورات الماضية أكثر من ٩ فائزين معظمهم من سوريا ومصر والعراق.

وبينت أمانة سوق عكاظ أن عدد المتسابقين الذين قدموا أعمالهم خلال دورات السوق الـ ٣ الماضية بلغ أكثر من ١٤٥٥ متقدم ، وقد خضعت جميع الأعمال لتقييم لجان التحكيم التي شكلت بعناية، كما أنها تضم نخبة من الأكاديميين المتخصصين في مجالات الدراسات الأدبية والشعرية ، وأفرع التصوير والخط العربي والإبداع والتميز.

وأبانت الأمانة أن جوائز عكاظ تبلغ قيمتها أكثر من مليون ونصف المليون ريال ، تمنح في ٨ مجالات (شاعر عكاظ ، وشاعر شباب عكاظ ، لوحة وقصيدة ، الخط العربي، التصور الضوئي، الفلكلور الشعبي، الإبداع ، والتميز العلمي).

(خرائط التيه) رواية جديدة لـ(بثينة العيسى)

جدة-المحرر الثقافي

صدرت عن الدار العربية للعلوم ناشرون رواية جديدة للروائية الكويتية بثينة العيسى بعنوان "خرائط التيه"، تدور أحداثها حول صبي السبع سنوات الذي فقدته أسرُته في مكّة، أثناء موسم الحج، ورحلة البحث عنه.

سرعان ما تُسفر رحلة البحث عن رحلة أخرى، وبحث آخر، أعمق..

ماذا سيحدث للأسرة التي شدّت الرحال إلى الأرض المقدّسة من أجل الحج وما الذي يتكشّف لشخصيات العمل من حقائق، على المستوى الإنساني، السياسي، والاجتماعي، في خضمّ بحثها عن الطفل المفقود.. حقائق تمتدُّ جغرافياً، من الكويت، إلى غرب وجنوب المملكة، وانتهاءً بسيناء مصر.

تحاول الرواية أن تسأل: ما هي القيمة الحقيقية للانسان في هذا العالم؟ وماذا لو كانت قيمة الإنسان ميتًا أعلى منه حيًّا؟ وأيّ عالم هذا الذي ساهمنا في صناعته؟ وما الذيّ يمكن للقارئ أن يفعله بهذا الشأن؟

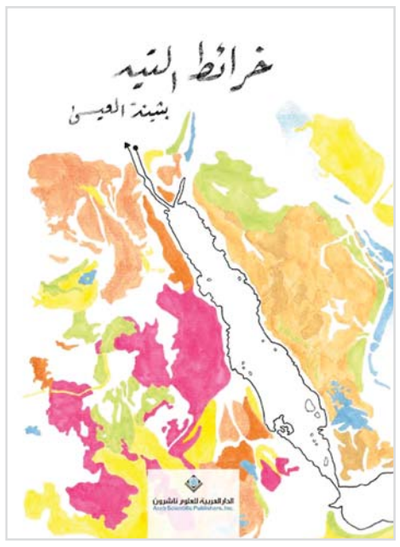

رحلة البحث من مضيق إلى مضيق، هل هي رحلةٌ من تيهٍ إلىً تيه؟ وفي النهاية يبقى السؤال، هلْ ثمة وصول؟ أم أنَّ الوصول هو مجرّدُ تيهٍ جديد؟

تقع الرواية في ٤٠٥ صفحات من القطع المتوسّط. لوحة الغلاف بريشة الفنانة الكويتية ديمة الغنيم.

مالك بن نبي ومتلقوه بين الوعي والتثقيف

فاروق باسلامة

اذا كان مالك بن نبي – المفكر الجزائري – قد كتب كثيراً في مشكلات الحضارة فان المشكلة بينه وبين المتلقي هي مشكلة ثقافية في أول الشأن إذ أنه بحث دارساً الحضارة الانسانية بكل طاقته الفكرية واسهم في معالجة المشكلة من جوانبها على وجه عام والثقافية بوجه خاص. ولست اريد ان اناقش مع القراء حول هذه النقطة افكاراً عميقة وانما اود طرح المشكلة من زاويتها العامة حيث نجد ان مشكلة الثقافة لا مشكلة مصطلح او تعريف وهي الركيزة الام وانما المشكلة تكمن في الوعي .. وعي المجتمع العام وكيف يتلقى ثقافته اذ ان الفرد العامي محتاج الى من يوعيه بفكر مستنير وعلم نافع ونظر صائب فيما يتلقاه.

وهنا يأتي دور المثقف المثالي لا بثقافته بل برؤيته الصائبة الى تعليم العام والادلاء بدلوه لتعريف العامي الثقافة النافعة فمتلقو مالك بن نبي في امس الحاجة الى الوعي الحضاري الثقافي بمفاهيم مبسطة ومعاني سهلة وافكار محمودة بحيث يتلقونه بوعي مستنير لان الرجل ما انفك في كتاباته يغوص في بحور المعرفة والثقافة والفكر الديني والتصور الثراثي لبلامة اذ كان مهندساً كهربائياً يعيش في باريس من حيث المهنة العملية ولكنه مهندس للفكر الاسلامي والمعرفة المعنوية والثقافة الدينية يحفظ المصحف الرباني عن ظهر قلب وكان على علم بأمهات الكتب العربية والغربية فاستطاع ان يخلف قرابة خمسين كتاباً وعشرات المحاضرات والمقالات. وفي تراث بن نبي الفكري رجلان مترجمان لكتبه : د. عبدالصبور شاهين وأ. عمر مسقاوي كانا لهما للارث الحقيقي خير معينين بعد رحيله حيث خلف رحمه الله عدداً من التركة الكتبية وقد استخدم مالك بن نبي التحليل الثقافي بعلم نفساني وشخصاني ليفهم متلقيه معاني الثقافة وافكارها بعد تعاريفها المعنوية والمفهومية والفكرية والعقلية وانطلاقا من ذلك استطاع طرح الثقافة لا كمشكلة بل كقيمة معرفية عليا وقضية من قضايا الفكر الانساني ولغاته الكثر من ادابه الثرة في اطارات معرفية عدة .إن التثقيف من مفكر كمالك بن نبي وامثاله يتم برموز معرفية على ضوء من البيان الذهني والفائدة العلمية والثمار الجنية أدبية ودينية وعملية وعلمية وثقافية ومدنية ليبني النظرية الثقافية الدينية عن طريق الايمان والوعي عن ناصية المعرفة والادب والدين وهنا تحويل النظرية نحو الفعل والمعنى للعملية وتشغيلها والعمل وتفعيله فالثقافة شؤون وشجون في معارفها وآدابها وفنونها وهي اعمال فنية الطابع المعرفي والفكر الادبي والاحتواء الثقافي في مجالات العمل الفني والاشتغال الادبي والفعل الفكري فأي شيء من تلكم الاعمال المعنوية والادبية ساقها مالك بين الادب والفكر وبين المعنى والمبنى وبين الرؤية الثقافية والنظر والرأي وهذا يتضح في مجموعة كتبه الموسومة بمشكلات الحضارة في الثقافة الدينية والفكر الانساني والتراث العربي والاسلامي والاقتصاد الاجتماعي والسياسة الدولية ومن ذلك:

– مشكلة الثقافة
– الصراع الفكري
– مشكلة الافكار

وسواها التي فيها عالج مسائل ومشكلات عامة تخص الامة من طنجة الى جاكرتا تلمساً للمعالجة والحلول. ولله في خلقه شؤون.